

بحار الأنوار

[390] لنسائه (1) 48 - ما : عن جابر بن عبد الله قال: قال العباس للنبي (صلى الله عليه وآله): ما الجمال بالرجل يا رسول الله؟ قال: بصواب القول بالحق، قال: فما الكمال؟ قال: تقوى الله عزوجل وحسن الخلق (2) 49 - ل (3) لى: أبي، عن محمد بن معقل، عن جعفر الوراق، عن محمد ابن الحسن الاشج، عن يحيى بن زيد، عن زيد بن علي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) في خبر طويل قال: ثلاثة نفر آلوا باللات والعزى ليقتلوا محمدا (صلى الله عليه وآله) فذهب أمير المؤمنين (عليه السلام) وحده إليهم وقتل واحدا منهم وجاء بالآخرين فقال النبي (صلى الله عليه وآله): قدم إلى أحد الرجلين، فقدمه فقال: قل لا إله إلا الله واشهد أني رسول الله، فقال: لنقل جبل أبي قبيس أحب إلي من أن أقول هذه الكلمة، قال: يا علي أخره واضرب عنقه، ثم قال: قدم الآخر فقال: قل لا إله إلا الله واشهد أني رسول الله قال: الحقني بصاحبي، قال يا علي أخره واضرب عنقه، فأخره وقام أمير المؤمنين (عليه السلام) ليضرب عنقه فنزل جبرئيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول: لا تقتله فإنه حسن الخلق سخي في قومه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): يا علي أمسك فإن هذا رسول ربي عزوجل يخبرني أنه حسن الخلق سخي في قومه، فقال المشرك تحت السيف: هذا رسول ربك يخبرك؟ قال: نعم، قال: والله ما ملكت درهما مع أخ لي قط ولا قطبت وجهي في الحرب، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله): هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه إلى جنات النعيم (4)

(1) أمالي الطوسي ج 2 ص 6 (2) أمالي الطوسي

ج 2 ص 112 (3) الخصال ج 1 ص 47 (4) أمالي الصدوق: 65